

رسالة شكر مسلمة وتهنئة بمناسبة عيد الميلاد المجيد ورأس السنة الميلادية

كانون الأول ٢٠٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم

السلام عليكم

والسلام على سيدنا عيسى المسيح الذي يقول: "وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا" (القرآن الكريم، سورة مريم، ١٩: ٣٣).

نودّ أن نعرب لكم، حيراننا المسيحيين في جميع أرجاء العالم، في هذه المناسبة السعيدة، عن خالص الشكر على الردود الجميلة واللطيفة التي تلقيناها، نحن المسلمين، منذ اليوم الأول الذي أصدرنا فيه دعوتنا للتلاقي على 'كلمة سواء' تقوم على أساس 'حب الله تعالى وحب الجار'. (يرجى النظر في الموقع الإلكتروني www.acommonword.com للاطلاع على وثيقة 'كلمة سواء' والردود عليها).

كما نودّ أن نشكركم راجين لكم جميعاً عيد ميلاد مجيد مزدان بالبهجة والسلام، بمناسبة ذكرى ميلاد سيدنا عيسى المسيح (عليه السلام).

ونحن المسلمين نشهد: "أن لا إله إلا الله، وحده، لا شريك له، وأن محمداً عبده ورسوله، وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه" (صحيح البخاري، كتاب الأنبياء).

وإننا ندعو الله تعالى، في هذه الأيام المباركة التي تتزامن مع موسم الحج عند المسلمين إحياءً لملة النبي إبراهيم (عليه السلام)، بأن يُكرم عالمنا في السنة الجديدة بالتحرّر من معاناته وأن ينعم بالسلام.

هذا وإن الفداء الذي وهبه الله تعالى لسيدنا إبراهيم (عليه السلام) لكيلا يضحي بولده لهو، إلى يومنا هذا، ضماناً إلهياً ودرساً اجتماعياً بليغاً لجميع أتباع الديانات السماوية المنبثقة عن ملة إبراهيم، يقضي ببذل أقصى ما في وسعهم في سبيل حفظ كل نفس بشرية، خصوصاً الأطفال، ورعايتها وتقديرها. ومن الجدير بالذكر كذلك، أن علماء مسلمين أصدروا في هذا العام بياناً تاريخياً يؤكد على حرمة النفس البشرية - كل نفس بشرية - كوصية أساسية مجمع عليها في الإسلام (للتفاصيل يرجى الاطلاع على موقع دعاة الإسلام www.duaatalislam.com).

لذا فإننا ندعو الله تعالى أن تكون السنة القادمة سنةً يسعى فيها الجميع في صون حرمة النفس البشرية وكرامتها؛ وأن تشهد توبة نصوحاً بين يدي الله، وتسامحاً مشتركاً ضمن المجتمعات وفيما بينها.

والحمد لله رب العالمين.

١. الدكتور إبراهيم كالن، مدير مؤسسة 'سيتا'، أنقرة، تركيا؛ أستاذ مساعد في جامعة جورج تاون بأمريكا
٢. الدكتور إبراهيم محمد بوملحة، رئيس اللجنة المنظمة لجائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، الإمارات
٣. الشيخ أبو بكر أحمد الملباري، أمين عام لجمعية علماء أهل السنة والجماعة في الهند
٤. الشيخ أحمد الكبيسي، مؤسس هيئة العلماء في العراق
٥. الدكتور أحمد بدر الدين حسون، مفتي العام للجمهورية العربية السورية
٦. الدكتور أحمد عبد العزيز الحداد، مفتي دبي، الإمارات العربية المتحدة
٧. الدكتور أحمد عمر هاشم، رئيس جامعة الأزهر سابقاً، رئيس اللجنة الدينية في مجلس الشعب المصري، عضو مجمع البحوث الإسلامي في الأزهر، مصر
٨. الدكتور أحمد فكير، أستاذ بجامعة ابن زهر بأكادير، المغرب
٩. الدكتور أحمد محرمي العلوي، أستاذ بجامعة القاضي عياض بمراكش، المغرب
١٠. أ. الدكتور أحمد هليل، قاضي القضاة في الأردن، وإمام الحضرة الهاشمية
١١. الشيخ أدهم تشامجيتش، مفتي باينالوكا، البوسنة والهرسك
١٢. الشيخ الدكتور أسامة الرفاعي، مفتي عكار، لبنان
١٣. الشيخ إسماعيل سمبولوفيتش، مفتي القوات المسلحة، البوسنة والهرسك
١٤. أ. الدكتور أكبر أحمد، أستاذ كرسي ابن خلدون للدراسات الإسلامية، الجامعة الأمريكية في واشنطن
١٥. أ. الدكتورة إنجريد ماتسون، أستاذة الدراسات الإسلامية والعلاقات المسيحية-الإسلامية؛ مديرة برنامج المشيخة الإسلامية؛ كلية هارتفورد للدراسات الدينية؛ رئيسة الجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية
١٦. الشيخ أيوب داوتوفيتش، مفتي زينيتسا، البوسنة والهرسك
١٧. أ. الدكتور باسط كوشول، جامعة لاهور للعلوم الإدارية، باكستان
١٨. الدكتور باسم حسين عيتاني، مدير دار إقرأ للعلوم الإسلامية والعامة في بيروت، عضو الهيئة الإدارية في جمعية الإرشاد والإصلاح الخيرية الإسلامية في لبنان
١٩. الدكتورة البتول بنعلي، أستاذة باحثة بكلية الآداب بالرباط، المغرب
٢٠. الدكتورة بثينة الغلبوري، أستاذة باحثة بكلية الآداب بالرباط، المغرب
٢١. القاضي الأمير بولا أجبول، القاضي السابق في محكمة العدل العليا الدولية؛ الوزير السابق للعدل في نيجيريا؛ مؤسس جامعة الهلال، ومؤسس الحركة الإسلامية بأفريقيا
٢٢. أ. الدكتور تقي الدين الندوي، محدث، رئيس الجامعة الإسلامية، أتارباديش، الهند
٢٣. الدكتور جاسم بن علي الشامسي، عميد كلية الشريعة، جامعة الإمارات
٢٤. الدكتور جمال فاروق، أستاذ قسم الأديان والمذاهب، كلية الدعوة، جامعة الأزهر، مصر
٢٥. الشيخ جهاد هاشم براون، مدير قسم الأبحاث، مؤسسة طابة
٢٦. السيد جواد الخوثي، مؤسسة الإمام الخوثي العالمية، العراق
٢٧. الدكتور جوزيف المبار، أستاذ مساعد، جامعة برانديس، أمريكا
٢٨. الدكتور الجيلاني المري، أستاذ بجامعة سيدي محمد بن عبد الله بفاس، المغرب
٢٩. الشيخ حامد أفنديش، مفتي غوراجادا، البوسنة والهرسك
٣٠. أ. الدكتور حامد بن أحمد الرفاعي، رئيس المنتدى الإسلامي العالمي للحوار، جدة
٣١. السيد حسن السقاف، مدير دار الإمام النووي في الأردن
٣٢. الشيخ حسن ماكيش، مفتي بيهاتش، البوسنة والهرسك
٣٣. آية الله حسين المؤيد، مؤسس المنتدى العلمي في العراق
٣٤. الدكتور حسين حسن أبيبكر، رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في تشاد
٣٥. الشيخ حسين سمايتش، مفتي سرايفو، البوسنة والهرسك
٣٦. الشيخ حسين كفازوفيتش، مفتي توزلا، البوسنة والهرسك
٣٧. الدكتور حمدان بن مسلم المزروعى، رئيس هيئة أوقاف أبوظبي، الإمارات
٣٨. الشيخ خالد الصلح، مفتي بعلبك، لبنان
٣٩. الدكتور رامز زكاي، مدير عام المركز الألباني للفكر والحضارة الإسلامية؛ رئيس المجلس الأعلى للتربية والثقافة في الغرب
٤٠. الشيخ رفعت فيزيتش، رئيس المشيخة الإسلامية، الجبل الأسود
٤١. الدكتور زهر صالح، قيادي ديني في الجالية الألبانية في لندن
٤٢. سمو الشيخ سالم بن محمد القاسمي، رئيس المنتدى الإسلامي، الشارقة، الإمارات
٤٣. الشيخ سعد الله البرزنجي، من كبار علماء العراق
٤٤. الدكتور سعيد عبد الحفيظ حجّاي، مفتي المملكة الأردنية الهاشمية سابقاً
٤٥. أ. الدكتور سليمان عبد الله شلايفر، أستاذ فخري، الجامعة الأمريكية في القاهرة
٤٦. الأستاذ سهيل ناخودا، رئيس تحرير مجلة إسلاميكا الدولية
٤٧. الدكتور سيد رضا شاه كاظمي، مؤلف وباحث إسلامي في بريطانيا
٤٨. الشيخ سيد سمايكيتش، مفتي موستار، البوسنة والهرسك
٤٩. الشيخ شيفقو عمرباشيتش، مفتي كرواتيا
٥٠. الدكتورة صالحة الروحوني، أستاذة باحثة بكلية الآداب بالرباط، المغرب
٥١. الشيخ صلاح الدين فخري، مدير أزر لبنان
٥٢. الدكتور صلاح الدين كفتارو، رئيس مجمع الشيخ أحمد كفتارو، دمشق، سوريا
٥٣. الدكتور طارق السويدان، مدير قناة الرسالة الفضائية، الكويت
٥٤. الدكتورة طيبة حسن الشريف، مسؤولة الحماية الدولية، مكتب المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع للأمم المتحدة، دارفور، السودان
٥٥. الدكتورة عائشة يوسف المناعي، عميدة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، قطر
٥٦. أ. الدكتور عارف علي نايش، الأستاذ السابق في المعهد البايوي للدراسات العربية والإسلامية (روما)؛ الأستاذ السابق في المعهد العالمي للفكر والحضارة الإسلامية، ماليزيا؛ المستشار الرئيسي لبرنامج حوار الأديان في كلية اللاهوت جامعة كمبردج
٥٧. البروفيسور عبد الحكيم مراد وتر، أستاذ كرسي الشيخ زايد للدراسات الإسلامية، كلية اللاهوت، جامعة كمبردج؛ مدير الأمانة الأكاديمية الإسلامية، بريطانيا
٥٨. الدكتور عبد الرزاق هرماس، أستاذ بجامعة ابن زهر بأكادير، المغرب
٥٩. الدكتور عبد الرفيع العليج، أستاذ بجامعة الولي إسماعيل بمكناس، المغرب
٦٠. الدكتور عبد السلام العبادي، رئيس جامعة آل البيت؛ وزير أوقاف سابق
٦١. الدكتور عبد العزيز الحفاظي، أستاذ باحث بجامعة محمد الأول بوجدة، المغرب
٦٢. الدكتور عبد العزيز عثمان التويجري، مدير عام المنظمة الإسلامية للتربية والتعليم والثقافة، المغرب
٦٣. الدكتور عبد الفتاح اليزم، مفتي دمشق، مدير معهد الفتح الإسلامي
٦٤. الدكتور عبد الكريم عكيوي، أستاذ بجامعة ابن زهر بأكادير، المغرب
٦٥. العلامة الشيخ عبد الله بن محفوظ بن بيّه، الأستاذ بجامعة الملك عبد العزيز في السعودية، نائب رئيس و وزير العدل و وزير التعليم و وزير الشؤون الإسلامية سابقاً في موريتانيا
٦٦. السيد عبد الله بن محمد فدعق، داعية إسلامي في البلد الحرام، السعودية
٦٧. الدكتور عبد المعطي بيومي، عضو مجمع البحوث الإسلامي في الأزهر، مصر

٦٨. الدكتور عبد الناصر جبوري، عميد كلية الدعوة الإسلامية، بيروت
٦٩. الشيخ عبد الواحد بدرسين، داعية إسلامي في الدنمارك
٧٠. الدكتورة عبلة محمد الكحلوي، عميد كلية الدراسات الإسلامية و العربية بجامعة الأزهر، بنات، مصر
٧١. الدكتور العربي البوهالي، أستاذ بجامعة القاضي عياض بمراكش، المغرب
٧٢. الدكتور العربي الكشاط، عميد مسجد الدعوة ورئيس المركز الإسلامي الثقافي بباريس
٧٣. الدكتور العربي بوسلهام، أستاذ بجامعة محمد الخامس بالرباط، المغرب
٧٤. الدكتور عز الدين إبراهيم، مستشار ثقافي بوزارة شؤون الرئاسة بالإمارات
٧٥. الشيخ عصمت سباهيتش، نائب رئيس العلماء، البوسنة والهرسك
٧٦. الدكتور عصمت مجددي، رئيس المجلس الإسلامي في الدنمارك
٧٧. الحبيب علي المشهور بن محمد بن حفيظ، إمام جامع تريم ورئيس مجلس الإفتاء بتريم ومدير دار المصطفى للدراسات الإسلامية ومحاضر بكلية الشريعة بتريم سابقاً
٧٨. الدكتور علي بنبريك، أستاذ بجامعة ابن زهر بأكادير، المغرب
٧٩. أ. الدكتور الشيخ علي جمعة، مفتي جمهورية مصر العربية
٨٠. الحبيب علي زين العابدين بن عبد الرحمن الجفري، مؤسس ومدير عام مؤسسة طابة
٨١. السيد عمر بن حامد الجيلاني، من كبار فقهاء الشافعية، اليمن
٨٢. العلامة الحبيب عمر بن محمد بن سالم بن حفيظ، عميد دار المصطفى للدراسات الإسلامية، تريم، حضرموت، اليمن
٨٣. الدكتور عمر جاه، أمين سر مجلس العلماء المسلمين في جامبيا؛ أستاذ الحضارة الإسلامية والفكر الإسلامي بجامعة جامبيا
٨٤. الدكتور عمر عبد الكافي، داعية إسلامي بارز
٨٥. الأستاذ عمرو خالد، داعية إسلامي، مؤسس ورئيس مؤسسة البداية الصحيحة الدولية
٨٦. أ. الدكتور سمو الأمير غازي بن محمد بن طلال، رئيس مجلس إدارة مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي، الأردن
٨٧. أ. الدكتور فاروق حمادة، أستاذ السنة وعلومها بجامعة محمد الخامس، المغرب
٨٨. الدكتور فيصل عبد الرؤوف، مؤسس ورئيس مجلس أمناء مبادرة قرطبة؛ مؤسس الجمعية الأمريكية لتطوّر مسلمي أمريكا
٨٩. الدكتور قيس بن محمد آل الشيخ مبارك، أستاذ الفقه المشارك بكلية التربية بجامعة الملك فيصل في الأحساء، السعودية
٩٠. الدكتور كانر دغلي، أستاذ مساعد، كلية روانوك، أمريكا
٩١. أ. الدكتور محمد أحمد الشريف، أمين عام جمعية الدعوة الإسلامية العالمية، ليبيا
٩٢. الشيخ محمد الصادق محمد يوسف، مفتي عام أوزباكستان سابقاً؛ مفسر القرآن الكريم و مترجم معانيه إلى اللغة الأوزبكية
٩٣. الشريف محمد العلوي، رئيس الأكاديمية الأوربية للثقافة والعلوم الإسلامية في بروكسل، بلجيكا
٩٤. الدكتور محمد بشاري، رئيس الفيدرالية العامة لمسلمي فرنسا؛ الأمين العام للمؤتمر الإسلامي الأوربي، فرنسا؛ وعضو الجمع العالمي للفقه الإسلامي
٩٥. الحبيب محمد بن عبد الرحمن السقاف، داعية إسلامي، السعودية
٩٦. السيد محمد بن محمد المنصور، مرجع الزيدية، اليمن
٩٧. الدكتور محمد بنكيران، أستاذ بجامعة ابن طفيل بالقنيطرة، المغرب
٩٨. الدكتور محمد حسن شرحيلي، أستاذ بجامعة القرويين، المغرب
٩٩. الدكتور محمد خروبات، أستاذ بجامعة القاضي عياض بمراكش، المغرب
١٠٠. الشيخ محمد رابع الندوي، رئيس ندوة العلماء، الهند
١٠١. الدكتور محمد رشيد قبّاني، المفتي العام للجمهورية اللبنانية
١٠٢. أ. الدكتور العلامة محمد سعيد رمضان البوطي، رئيس قسم العقائد و الأديان بجامعة دمشق
١٠٣. الدكتور محمد سهيل عمر، مدير أكاديمية إقبال، باكستان
١٠٤. أ. الدكتور محمد عبد الرحيم سلطان العلماء، مساعد عميد كلية الشريعة والقانون لشؤون البحث العلمي بجامعة الإمارات
١٠٥. أ. الدكتور محمد عبد الغفار الشريف، الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف بدولة الكويت
١٠٦. الشيخ محمد عبد الله فاراتشاي، نائب مفتي روسيا
١٠٧. آية الله محمد علي تسخيري، الأمين العام للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الإسلامية، إيران
١٠٨. الدكتور محمد فتح الله الزيايدي، عميد كلية الدعوة الإسلامية، ليبيا
١٠٩. الدكتور محمد مطر الكعبي، مدير هيئة أوقاف أبوظبي
١١٠. الدكتور مراد هوفمان، مؤلف مفكر إسلامي، ألمانيا
١١١. أ. الدكتور مصطفى الشريف، مفكر إسلامي؛ الوزير السابق للتعليم العالي والسفير السابق، الجزائر
١١٢. أ. الدكتور مصطفى تسيرتش، رئيس العلماء والمفتي العام لدولة البوسنة و الهرسك
١١٣. الشيخ معمر زوكورليتش، مفتي السنحقي، البوسنة والهرسك
١١٤. الدكتور مولاي الحسين أحيان، أستاذ بجامعة القرويين، المغرب
١١٥. الدكتورة ميلودة شم، أستاذة بكلية الحقوق بالرباط، المغرب
١١٦. الدكتور ميمون باريش، أستاذ بجامعة القاضي عياض بمراكش، المغرب
١١٧. الشيخ نجاد غرابوس، مفتي سلوفينيا
١١٨. أ. الدكتور نجيب الحسادي، أستاذ الفلسفة، جامعة جار يونس، بنغازي
١١٩. أ. الدكتور نصر الدين عمر، أمين عام مجلس شورى نخضة العلماء؛ أستاذ في كلية أصول الدين في جامعة شريف هداية الله الإسلامية، أندونيسيا
١٢٠. أ. الدكتور نصر عارف، رئيس قسم الدراسات الإسلامية في جامعة زايد، أبوظبي
١٢١. الشيخ نصرت عبدبيغوفيتش، مفتي ترافنيك، البوسنة والهرسك
١٢٢. الشيخ نفيح الله عشروف، مفتي القسم الآسيوي من روسيا
١٢٣. الأستاذ هاد عوض، المدير التنفيذي والمؤسس المشارك لمجلس العلاقات الأمريكية – الإسلامية
١٢٤. أ. الدكتور هاني سليمان الطعيمات، عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، جامعة الإمارات
١٢٥. الداعية ياسمين محمود الحصري، رئيسة مجمع الحضري الإسلامي، مصر
١٢٦. الدكتور مجي سرجيو بالافيتشيني، نائب رئيس جمعية كوريس الإيطالية؛ رئيس مجلس الإيسيسكو للتربية والثقافة في الغرب؛ مستشار الشؤون الإسلامية لوزير الداخلية الإيطالي.

